إستمارة تسجيل

البلد: لبنـــــان

١- التصنيف في السجل الوطني

الصنف	العنصر
- مبنى أو معلم تراثي: له أهمية تاريخية وأثرية وفنية وعلمية واجتماعية (يشمل الزخارف والأثاث المرتبط به الى جانب البيئة الطبيعية المتصلة به)	موقع أثري
- منطقة تراث عمراني: المدن والقرى والأحياء ذات الأهمية التاريخية والأثرية والفنية والعلمية والاجتماعية بكل مكوّناتها من نسيج عمراني وساحات عامة وطرق وأزقة وخدمات تحتية وغيرها	
- موقع تراث عمراني: يشمل المباني المرتبطة ببيئة طبيعية متميّزة على طبيعتها أو من صنع الإنسان	

٢- المكان:

موقعي صور الأثريين (قضاء صور، محافظة لبنان الجنوبي)

٣- البيانات القانونية:

أ) المالك: المديرية العامة للآثار

ب) الوضع القانوني: القرار رقم ١٦٦/ل.ر تاريخ ١٩٣٣/١١/٧ وتعديلاته (نظام الآثار القديمة)

ج) الجهة المسؤولة: المديرية العامة للآثار

٤- التحديد:

أ) الوصف والجرد: منذ نحو خمسين عاماً والمديرية العامة للآثار تقوم بحملات تنقيب واسعة في نطاق صور وفي محيطها بحثاً عن آثار المدينة وتاريخها، مركزة نشاطاتها على قطاعين من المدينة القديمة والوسطية. وبنتيجة تلك التنقيبات وما أسفرت عنه من نتائج هامة، قامة منظمة الأونسكو عام ١٩٨٤ بإدراج صور على لائحة مواقع التراث العالمي. - القطاع الأول (موقع البص) ويحتوي على العناصر الأساسية التالية: الشارع البيزنطي، الجبانة، البرج المدفني، كنيسة مع حديقة، طريق المشاة، السبيل المدفني، القناة المعلقة، ميدان سباق الخيل، الكنيسة الصليبية، صرح الفريق الأزرق. - القطاع الثاني (موقع المدينة) ويحتوي على العناصر الأساسية التالية: السرط الكبير، الحمامات، حلبة المصارعة، الأحياء السكنية، الشارع الروماني، السوق القديم، الحوز المخصص لصناعة الزجاج. - القطاع الثالث وهو كناية عن كاتدرائية صليبية.

ب)الخرائط و/أو الرسوم الفنية:

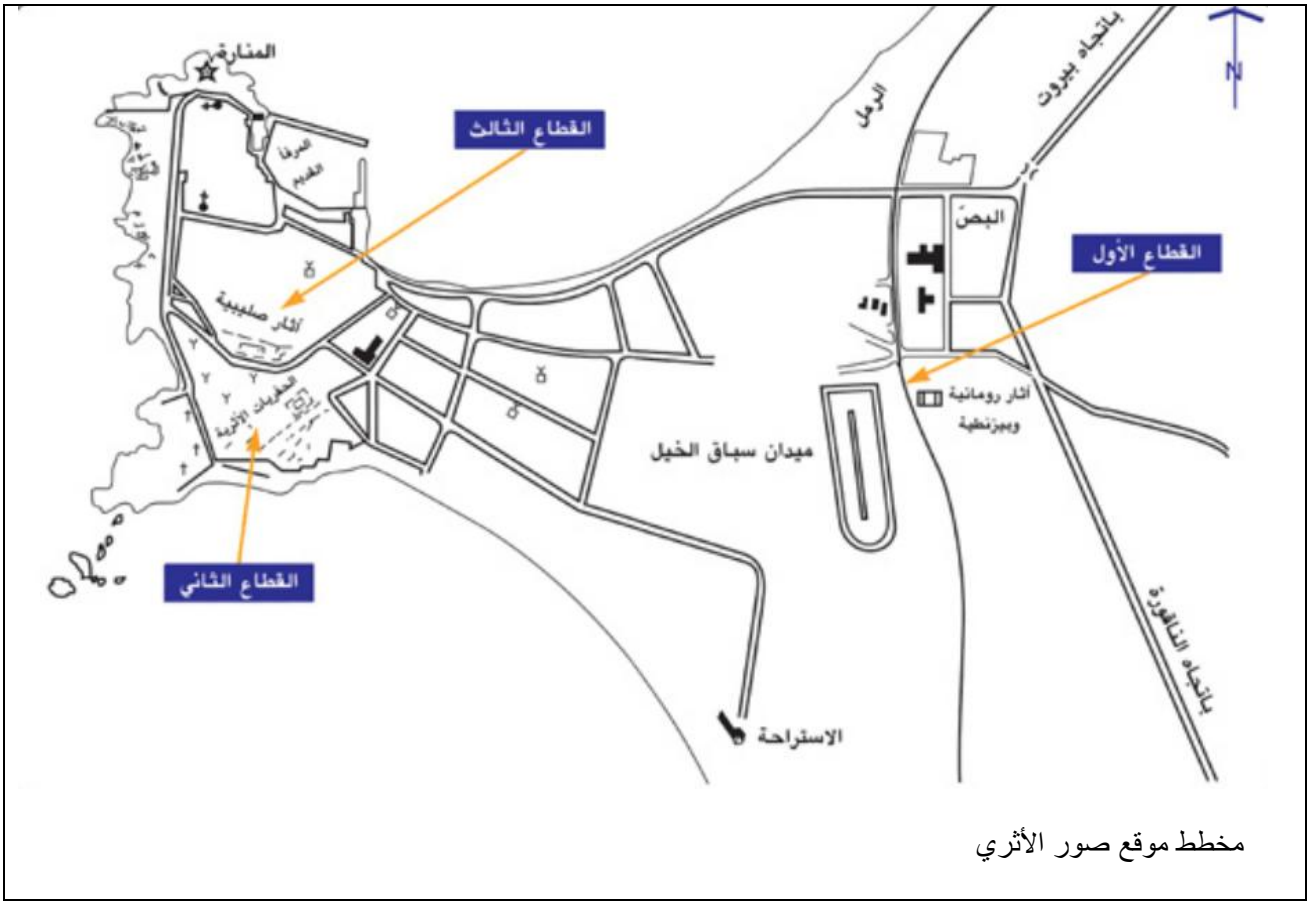

مخطط موقع صور الأثري

مخطط مدينة صور

الممرات السياحية والثقافية في مدينة صور

ج) الوثائق الفوتوغرافية و/أو الأفلام (مع منح المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حق استخدام الصور والأفلام ومقاطع الفيديوهات)

صورة جوية لموقع البص

صورة جوية لموقع المدينة

صورة لحلبة المصارعة خلال أعمال الترميم (٢٠١٧)

صورة لأعمال ترميم الأرضيات (الحمامات)

د) لمحة تاريخية:

يعود تاريخ تأسيس صور إلى بدايات الالف الثالث قبل الميلاد، وكان عصرها الذهبي في غضون الألف الأول قبل الميلاد. وفي القرن العاشر قبل الميلاد قام ملكها حيرام بإنجاز عدد من المشاريع العمرانية، فوصل الجزر ببعضها وردم جزءا من البحر بهدف توسيع رقعة المدينة الساحلية. ثم تجاوزت حدودها بفضل اقدام تجارها وبحارتها الذين جابوا البحر المتوسط ووصلوا إلى سواحل المحيط الاطلسي، وأسسوا المستعمرات والمحطات التجارية، ومن بينها قرطاجة في تونس حاليا.

غير أن ازدهار صور لم يلبث ان جلب إليها المتاعب. ففي القرن السادس قبل الميلاد حاول الملك البابلي نبوخذ نصر احتلال المدينة، غير ان اسوارها المنيعة حالت دون ذلك، فحاصرها مدة ثلاث عشرة سنة. وفي العام ٣٣٢ قبل الميلاد حاصر الاسكندر الكبير المدينة مدة سبعة أشهر بسبب عدم خضوعها له على غرار المدن الفينيقية الأخرى. ويروى ان غيظ الاسكندر امام المقاومة الصورية وامام الخسائر التي تكبدها دفع بالمقدوني إلى تدمير نصف المدينة البحرية وقتل رجالها وسبي نسائها وأطفالها. بعد مضي نحو ثلاثة قرون على ذلك الحدث خضعت صور للسيطرة الرومانية، على غرار سائر المدن الفينيقية. الا انها تمكنت في تلك الايام من الاحتفاظ بشيء من الإدارة الذاتية، ولا سيما الحق بصك العملة الفضية والبرونزية. وأقيم فيها في العصر الروماني عدد من المنشآت المهمة. وعرفت صور الديانة المسيحية في وقت مبكر، وهي التي يرد اسمها في نصوص العهد الجديد. وفي حكم العصر البيزنطي عرفت صور فترة من الازدهار تشهد عليها آثار ابنيتها ومدافنها وكتاباتها. وكان لاسقفها مركز الرئاسة بين اسقفيات المدن الفينيقية.

وفي العصر الحالي نالت مدينة صور نصيبها الوافر من التعديات والاجتياحات العدوانية من العدو الاسرائيلي، كما سجلت في تاريخ الامة والوطن أروع ملاحم البطولة والتصدي لكل أنواع الظلم والاستبداد والاحتلال الاسرائيلي.

عام ٦٣٤ دخلت جيوش المسلمين المدينة من دون أي مقاومة تذكر، فتابعت مسيرة ازدهارها في ظل الأمويين والعباسيين، غير أن ضعف الخلافة العباسية مكن المدينة من بلوغ شيء من الاستقلال الذاتي في ظل حكم قضاتها من اسرة بني عقيل. وكان من شأن اسوار صور المنيعة ان يؤخر سقوطها على أيدي الصليبيين الذين لم يتمكنوا من احتلالها إلا عام ١١٢٤، أي بعد عشر سنوات من سقوط آخر مدينة ساحلية في قبضتهم، وظلت المدينة تحت السيطرة الصليبية حتى عام ١٢٩١ حين استولى عليها المماليك. وفي بدايات القرن السادس عشر، دخلت صور كبقية مدن المنطقة في فلك السيطرة العثمانية، وبقيت على هذه الحال إلى أن أصبحت جزءا من دولة لبنان الكبير غداة الحرب العالمية الأولى.

هـ) البيليوجرافيا

- Bikai, P., "The Land of Tyre", in Joukowsky, M., The Heritage of Tyre, 1992

- Jidejian, Nina. Tyre Through the Ages, 1969, for further information about the history of Tyre and its present condition.

-Toubekis, Georgios (2010). "Lebanon: Tyre (Sour)". In Christoph Machat, Michael Petzet and John Ziesemer (Eds.), "Heritage at Risk: ICOMOS World Report 2008-2010 on Monuments and Sites in Danger"

-Archaeology in Lebanon in the Twentieth Century by William A. Ward. Biblical Archaeologist, Vol.57 No.2 June 1995

-'Recherches archeologiques sous-marines a Tyr', Bulletin d'archeologie et d'architecture libanaises, Volume 11, pp. 57-102.

-Tyre's Ancient Harbor(s): Report of the 2001 Underwater Survey in Tyre's Northern Harbor, in Bulletin d'archeologie et d'architecture libanaises, hors-serie 2, eds C. Morhange and M. Saghieh-Beydoun, Ministere De La Culture: Direction Generale Des Antiquites, Liban, pp. 111- 28.

٥- حالة الحفظ- المحافظة/ الصيانة:

أ) التشخيص: تمتاز المعالم الأثرية بحالة لابأس بها من حيث الحفظ وقد جرت العديد من أعمال الترميم والحفظ مؤخراً بقرض من البنك الدولي والعديد من الجهات المانحة لاسيما ان التلوث العام في المنطقة والتغير المناخي له إنعكاس مباشر على طبيعة الحجر وتسبب في بعض الأحيان أضرار على العناصر الأثرية.

ب)العون المسؤول عن الحفظ/ المحافظة: قسم الحفريات: المديرية العامة للآثار – مكتب صور

ج) مراحل الحفظ/ المحافظة: لقد جرت العديد من اعمال الترميم والحفظ اهمها:
حفر الموقع بين عام ١٩٤٦ و ١٩٧٥

ترميم للعناصر الأساسية حتى بداية الحرب اللبنانية ترميم لعناصر متفرقة في الموقعين بين عام ٢٠١٥-٢٠١٦ BTAP1 ترميم لعناصر متفرقة في الموقعين تجري حالياً BTAP2

د) وسائل الحفظ/ المحافظة: أعتمدت مؤخراً في اعمال الحفظ التقنيات العالمية لاسيما في ترميم الموزاييك وتدعيم الجدران

هـ) خطط الإدارة و/أو الصرف: حالياً تعمل الإدارة على وضع مخطط عام يشمل ربط المواقع ببعضها وإعادة تأهيل أسواق المدينة لتأمين الإنماء الإقتصادي والإجتماعي المستدام لمحيط المواقع. كما يتم الآن وضع مخطط مراقبة للأعمال المنفذة Monitoring لدراسة انواع الترميم وأهميتها ما يضمن سلامة الموقع الأثري

٦- مبررات التسجيل:

ترى المديرية العامة للآثار اهمية تسجيل الموقع على لائحةِ ALESCO لاسيما ان الموقع مدرج على لائحة التراث العالمي ولابد من ضمه الى قائمة المعالم الأثرية المنتشرة في البلدان العربية ما يضمن حماية إضافية مع ما يرافقها من تنشيط لحركة السياحة.

التوقيع (بإسم الدولة العربية العضو)

الإسم: غطّاس الخوري
اللقب:
الصفة: وزير الثقافة
التاريخ: ٨-٢-٢٠١٨